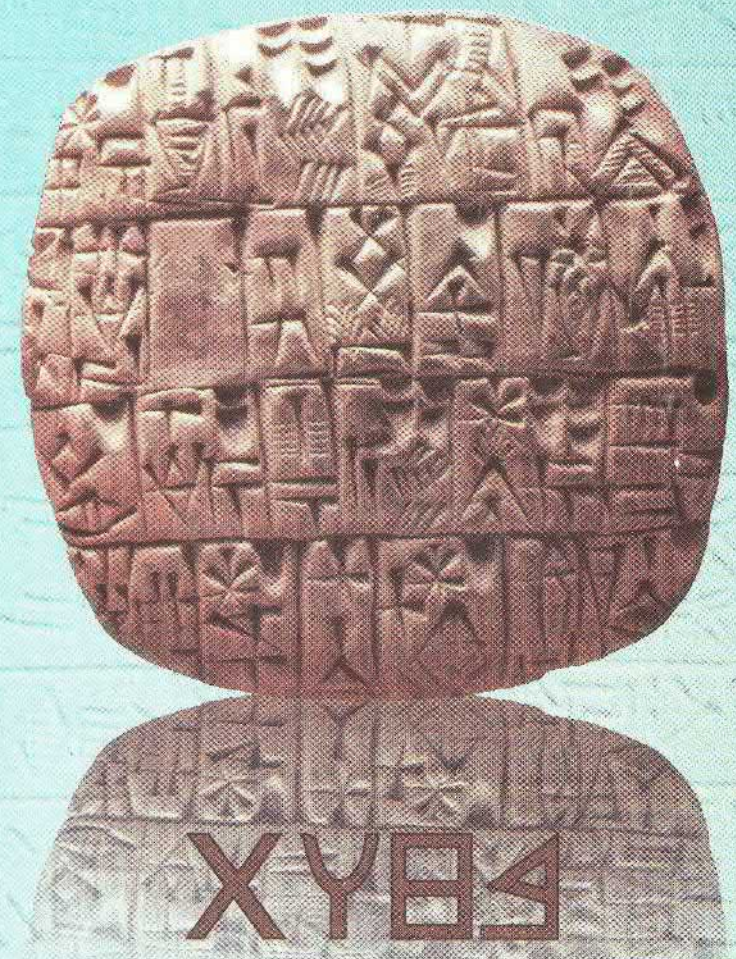
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد/ تلمسان
مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي بالجزائر

بحوث سيميائية

مجلة علمية سنوية محكمة



ISSN : 2572-0228 EISSN : 2602-5469

المجلد 08 - العدد 14 - 27 جوان 2019

بحوث سيميائية

مجلة أكاديمية سنوية مُحكَّمة

تُعنى بكل البحوث والدراسات الأكاديمية ذات الصلة الوثيقة بالسيميائية وأشكال التعبير الشعبي والطقوس والممارسات الدينية في الجزائر باللغتيْن العربية والأجنبية

تصدر عن مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي في الجزائر
بجامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

المجلد الثامن - العدد الرابع عشر

27 جوان 2019

كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع
شارع أول نوفمبر – باب الجياد – تلمسان – الجزائر
الهاتف / الفاكس: 06-40-38-43-(0) 213 +
www.kkonouz.com

نشر ابن خلدون
Editions IBN KHALDOUN
13 شارع العقيد لطفي – تلمسان – الجزائر
الفاكس: 043.27.12.02 – الهاتف: 043.27.14.10
E-mail : editions.ibn.khaldoun.@gmail.com

المدير المسؤول: أ.د رشيد بن مالك (جامعة تلمسان)

رئيس التحرير: أ.د عبد العالي بشير (جامعة تلمسان)

نائب رئيس التحرير: د. بغداد عبد الرحمن (المركز الجامعي مغنية)

مساعد محرر: د. علا عبد الرزاق (المركز الجامعي عين تموشنت)

السكرتير: بلعربي الطاهر larbitahar9@gmail.com

الهيئة الاستشارية

أ.د. عبد الحميد بورايو (الجزائر)
أ.د. محمد الداعي (الرباط/ المغرب)
أ.د. برنار بوتييه (باريس/ فرنسا)
أ.د. أحمد يوسف (جامعة الجزائر)
أ.د. آن إينو باريس/ فرنسا)
أ.د. بوزيدة عبد القادر (الجزائر)
أ.د. عبد الحق بلعابد (جامعة قطر)
أ.د. يوسف أوغليسي (جامعة قسنطينة)
أ.د. بن كراد سعيد (الرباط/ المغرب)
أ.د. مسعود وقاد (جامعة الوادي)
أ.د. عقاد قادة (جامعة سيدي بلعباس)
أ.د. عائشة الدرمكي (جامعة سلطنة عمان)
أ.د. محمد فايد (المركز الجامعي بتيسمسيلت)

الهيئة العلمية

أ.د. عبد القادر هني (جامعة الجزائر/2)
أ.د. وحيد بوعزيز (جامعة الجزائر/2)
أ.د. أوشاطر مصطفى (جامعة تلمسان)
أ.د. حبيبة العلوي (جامعة الجزائر/2)
أ.د. عائشة الدرمكي (جامعة سلطنة عمان)
أ.د. أمينة بلعلا (جامعة تيزي وزو)
أ.د. أحمد يوسف (جامعة الجزائر)
أ.د. حواس مسعودي (جامعة الجزائر/2)
أ.د. بوزيدة عبد القادر (الجزائر)
أ.د. لخضر جمعي (جامعة الجزائر/2)
أ.د. خمري حسين (جامعة قسنطينة)
د. بن مالك الحبيب (جامعة تلمسان)
د. زرقة لطفي (جمعة تلمسان)
د. والي سهام (جامعة الجزائر/2)

الإعداد والمتابعة

أ.د. شافع بلعيد نصيرة
أ.د. بن مالك سيدي محمد
د. علا عبد الرزاق
د. بكاي محمد
العربي الطاهر- سلام عمر

اهتمامات المجلة العلمية

تُعْنى مجلة بحوث سيميائية بكل البحوث والدراسات الأكاديمية ذات الصلة الوثيقة بسيميائية أشكال التعبير الشعبي والطقوس والممارسات الدينية في الجزائر والأدب الشعبي. وتخضع مقالاتها للتحكيم، ولا تنشر إلا بعد عرضها على باحث أو خبير في الميدان. وهي مجلة مفتوحة للباحثين وطلبة الدراسات العليا الراغبين في نشر مقالاتهم في هذه المجلة.

وقد اشتملت المجلة منذ إنشائها على مجموعة من المحاور القارة، قسم البحث السيميائي المعاصر يعالج إشكالية ترجمة المصطلح والنظريات السيميائية المعاصرة، وآخر يعالج قضايا تطبيقية، التطبيقات على أشكال التعبير الشعبي (شعرا ونثرا) من منطلقات منهجية بنيوية وسيميائية. ويتناول القسم الثالث كل الدراسات الخاصة بالمدونات وأشكال التعبير الشعبي من حكايات ومتون شعرية وألغاز عبر الفترات التاريخية الكبرى التي عرفتها الجزائر. وأما القسم الأخير منها فقد خصصناه للدراسات بمختلف اللغات ومن بينها الإنجليزية والفرنسية.

وقد سعينا من وراء تأسيس هذه المجلة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن حصرها في النقاط التالية:

1. ترقية البحث العلمي من خلال التكفل ببحوث طلبة الدكتوراه وتشجيعهم بنشرها في المجلة بعد عرضها على الخبراء.
2. الاهتمام بأحدث النظريات العلمية ونشرها.
3. مسح المتون المتعلقة بأشكال التعبير الشعبي ونشرها .
4. جمع النصوص والمخطوطات والقيام بتحقيقها ودراستها.
5. الوقوف عند القيم التي تعالجها مختلف أشكال التعبير الشعبي.

شروط النشر في مجلة بحوث سيميائية الإلكترونية

*** الرجاء مراعاة الشروط التالية - في المقال - قبل إرساله:**

1. **يتضمن المقال الاسم واللقب والرتبة العلمية ومكان العمل والبريد الإلكتروني واسم مخبر البحث (وفق النموذج في أعلى الصفحة).**
2. **يرفق المقال بملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية (لا يزيد عن 250 كلمة / في حدود عشرة (10) أسطر).**
3. **يرفق الملخص بالكلمات المفتاحية باللغة العربية واللغة الإنجليزية.**
4. **يكتب المقال باللغة العربية بخط simplified arabic حجم 16 وبخط Times new roman حجم 14 في اللغات الأجنبية.**
5. **تكتب الهوامش في آخر المقال بخط simplified arabic وبحجم 12.**
6. **تدون المصادر والمراجع في نهاية المقال في شكل قائمة مع مراعاة الترتيب الألف بائي.**
7. **يشترط في المقال أن يكون جديداً ولم يسبق نشره في مجلات أخرى.**
8. **يجب على صاحب المقال أن يتحلى بميثاق أخلاقية المهنة.**
9. **تلتزم المجلة بالمحافظة على حقوق المؤلف.**
10. **إرسال المقال عبر أرضية المجلات الوطنية ASJP إلى مجلة بحوث سيميائية.**
11. **نطلب مساهمة المؤلفين بإدخال المراجع البيبليوغرافية لمقلاتهم وفقا لما تشير إليه البوابة الإلكترونية للمجلات الوطنية (ASJP) بعد قبول مقالاتهم.**
12. **تستقبل هيئة التحرير مقالات كل عدد جديد ابتداءً من شهر جويلية إلى غاية شهر ماي من كل سنة.**

مع خالص الود والاحترام

رئيس تحرير مجلة "بحوث سيميائية"

أ.د عبد العالي بشير

افتتاحية العدد

إن هذا العدد الجديد الذي نقدمه للطلبة والباحثين المهتمين بقضايا المعنى ومختلف تجلياته في الأشكال التعبيرية المتنوعة يضم مجموعة من الدراسات تمس بصورة خاصة الاشتغال على المصطلح السيميائي والمفاهيم التي تعبره وهذا لقناعتنا بأن إدراك الحمولة المعرفية للمصطلح بوابة ستفضي بالقارئ إلى استيعاب التوجهات العامة على الأقل للدرس السيميائي المعاصر في جوانبه النظرية والتطبيقية.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، اهتدينا إلى مجموعة من الخيارات العلمية تتمثل في تنويع زوايا النظر تغطي التحري ليس فقط عن المستبدلات الراهنة المهيمنة على المشهد السيميائي المعاصر وتحديدا السيميائيات الهووية، بل البحث عن الخلفيات البنيوية للنظرية السيميائية. من منطلقات هذه القناعة العلمية الجماعية، صممنا المحاور العامة لهذا العدد الجديد من مجلة بحوث سيميائية، آملين أن يلقى فيه القارئ العربي ما يشفي غليله العلمي.

كلمة رئيس التحرير

لقد تم بعون الله وبتضافر جهود هيئة التحرير صدور العدد الرابع عشر والثاني إلكترونيا من مجلة **بحوث سيميائية**. وكلهم عزم على الإفادة من المكتسبات المحققة في الدرس السيميائي المعاصر، وإقامة تواصل علمي شفاف مع القارئ العربي لترقية البحث على الصعيدين النظري والتطبيقي.

وقد ضم هذا العدد مجموعة من المقالات القيمة، أغلبها شارك فيها أصحابها في الملتقى الوطني حول المصطلحية السيميائية / التطور التاريخي والإبستيمولوجيا المنعقد بجامعة تلمسان يومي 4-5 /2018/12.

وقد توزعت بقية المقالات على محاور المجلة القارة (مقالات سيميائية، الترجمة، والدراسات الشعبية). كما أتحنا الفرصة في هذا العدد لمجموعة من الأساتذة الباحثين و طلبة الدكتوراه لنشر مقالاتهم تشجيعا لهم.

وفي الأخير نرجو أن يجد الباحث في مقالات هذا العدد ما يشفي غليله ويخدم أبحاثه ودراساته الأكاديمية.

رئيس التحرير

أ.د عبد العالي بشير

الفهرس

افتتاحية العدد_____05

كلمة رئيس التحرير_____06

الفهرس_____07

الدّراسات السّيميائية

المصطلح السيميائي من خلال مشروع مدرسة باريس - المعجم المعقلن في نظرية اللغة

أ.د. بن مالك رشيد / جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____09

مصطلح التشاكل بين الترجمة والممارسة النقدية

أ.د عبد العالي بشير/ جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____15

السيميائيات من العمل إلى الهوى – قراءة في كتاب سيميائية الأهواء لغريماس وفونتاني

د. بغداد عبد الرحمن / المركز الجامعي مغنية _____27

أسس ترجمة المصطلح السيميائي

أ. سهام والي / جامعة الجزائر2_____43

السّرديات من الملفوظ إلى التلفُّظ: الراوي ووجهة النّظر

أ.د. سيدي محمَّد بن مالك / المركز الجامعي بمغنية _____60

عن الأصول السيميائيّة لمفهوم التمثيل

د. حبيبة العلوي / جامعة الجزائر2_____72

قراءة سيميائية في رواية "سيّدات القمر" للأديبة العُمانية جُوخَة الحَارِثي

د. محمد سيف الإسلام بوفلاقة / جامعة عنّابة _____80

مصطلح السيميائية في الثقافة العربية الإسلامية

أ.د نصيرة شافع بلعيد / جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____102

الأسس اللسانية للسيميائيات

أ. أسماء بن مالك / جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____110

سيميائية المكان في رواية تلك المحبة للروائي الحبيب السائح

د. رمضان مسعودي / جامعة أحمد دراية بأدرار_____118

المصطلح السيميائي في ظل الممارسة النقدية العربية المعاصرة

بلعباس عبد القادر / وحدة البحث لسانيات – جامعة تلمسان_____134

الدِّراسَات الشّعْبِيّة

الرؤية السردية في القصّة الشعبية الجزائرية - قراءة في قصة "عمّار الغبي"

د. عبد الرزاق علاّ / المركز الجامعي بعين تموشنت_____142

الرؤية السردية بتعبير تودوروف في القصص الشعبية الجزائرية - "بقرة ليتامى أنموذجاً

الطالبة الدكتورالية: أسماء بن طيب / المركز الجامعي مغنية

الأستاذ المشرف: أ. د. سيدي محمّد بن مالك / المركز الجامعي مغنية_____151

الرؤية السردية بتعبير تودوروف في القصص الشعبية الجزائرية - "بقرة ليتامى أنموذجاً

أسماء بن طيب طالبة دكتورالية
الأستاذ المشرف: أ. د. سيدي محمّد بن مالك
المركز الجامعي مغنية

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2019-06-09	2019-06-19	2019-06-27

ملخص البحث

تبلورت الدراسات السردية الواعية بفن السرد ضمن نتائج البحث النقدي للشكلانيين الروس منذ منتصف القرن العشرين؛ فظهر علم خاص بالسرد أطلق عليه مصطلح السرديات أو ما يعرف بـ "علم السرد" .

وسنتناول في هذا البحث مسألة وجهة النظر أو الرؤية السردية بتعبير تودوروف في القصص الشعبية الجزائرية؛ لنكشف عن طبيعة هذه الرؤية من خلال النموذج الذي اعتمدناه للدراسة وهو :" بقرة ليتامى".

الكلمات المفتاحية: القصة الشعبية – الرؤية السردية.

Abstract

The consioues narrative studies of narratives emerged from the critical research of the Russions in the mid twentieth centry .This research define narratives as narratology. This paper aims to point of view at Todorov in talk folklore.

To achieve this goal we have chosen the tale folklore "the orphaned cow.

Key words: Tale folklore- point of view.

توطئة:

الأدب الشعبي وهو التعبير الفطري عن أحلام الأمة، وآمالها، وبؤسها، وشقائها، وهو ظلها الذي يصاحبها عبر الزمن، مهما اختلفت الأحوال والأماكن. ولهذا السبب كانت دراسة الأدب الشعبيّ بالغة الأهمية لمن يحاول دراسة نفسية شعب من الشعوب. ومثل هذه الدراسة، فإنها تساعد على إدراك الخصائص الأساسية لهذا الشعب، وتمكّن من رسم طريق واضح الأهداف لمستقبل أفضل.

تكمن أهمية دراسة الأدب الشعبي، في توطيد العلاقة بين ماضي الشعب وحاضره، وربط هذا الحاضر بتطلعات الشعب المستقبلية، ومن هنا تتعاظم أهمية مؤسسات البحث في التراث، وتشتد الحاجة إليها في الوطن العربي.[1]

وفي غمر التقدم العلمي والأدبي في شتى مجالات الحياة وفي خضم الاندفاع نحو القيم والمعاصرة والانفتاح متح النقد العربي الحديث من ينابيع النظريات الغربية، واستفاد من مناهجها في مجال التطبيق أهمها النظرية السردية.إذ تعتبر السرديات من الدوائر اللافتة التي تقترب عندها جملة من البحوث النقدية، واستطاعت أن تأسس معرفة متنامية ودقيقة بالنصوص السردية في تجلياتها المختلفة.

فلقد ارتبطت مقولات السرد الحديثة بالأجناس الأدبية مما أسهم في توسع أفق السرد، ليشمل أجناسًا وأنواعًا أدبية وغير أدبية . وظهرت محاولات عدة للبحث ؛ ساهمت في توجيه النقد في التعامل مع الأثر الأدبي بوسائل اجرائية تتناسب وهوية المسرود.عملت على الإحاطة بمجمل الحكايات العربية.2

إن كل شبر من هذا العالم يحاول الحفاظ على تراثه، لما فيه من معالم قوية و تابثة لشخصيته، بحيث يعتبر التراث الشعبي أصلاً لكل الشعوب[3].ومنطقة تلمسان –كباقي المناطق–تشهد إحياء أو بالأحرى حياة جديدة للتراث الشعبي بمختلف أجناسه وأنواعه من خلال ربطه بالدراسات الحديثة والمعاصرة.

وما يهمنا هنا هو البحث عن هوية النموذج القصصي الشعبي الجزائري الذي سنخصه بالدراسة للبحث ألا وهو: "**بقرة ليتامى** " لتكون الحقل الرئيسي لموضع البحث من خلال فحص نقدي لمتنها الحكائي .وللنظر في مدى استجابة هذا النوع الشعبي لمقولات السرد الحديثة باحثين عن روابط حقيقية ومنطقية تجمع عرى هذا البحث بالنظرية السردية، ونضعه في مقولاتها في محاولة لبناء نموذج يتجاوب مع طبيعة النص المدروس وخصوصيته ، من خلال دراسة إحدى القضايا السردية وهي **الرؤية السردية بتعبير تدوروف** .

1-مقاربة في المصطلحات والمفاهيم :

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمر ضروري في البحث العلمي وخاصة في الدراسات الإنسانية، وسنحاول أن نوجز قدر الاستطاعة التعريف بالمفاهيم الأساسية في البحث ألا وهما: **القصة الشعبية والرؤية السردية.**

أ-القصة الشعبية:

تعد القصة الشعبية نمط من التراث الشعبي؛ ويقصد بالتراث الشعبي "كل أنماط الإبداع الشعبي الشفهي والمدون، التي تنطوي عليها الثقافة الشعبية المتمثلة في الكلمة والنغمة والحركة وتشكيل المادة، ابتداء من الإبداع الأدبي كالملاحم، الحكايات الشعبية، والأمثال والعبارات الدارجة...وانتهاء بجماليات الطقوس والمعتقدات والعادات والتقاليد والمعارف الشعبية".[4] وهو تراث منقول عبر المكان والزمان وظل يقاوم كل محاولات طمس حتى وصل إلينا.[5]

القصة الشعبية من أبرز الفنون النثرية الشعبية، ويتم تناقلها شفاهيًا من جيل إلى جيل وهي مليئة بالعبر والحكم تجول في عالم مليء بالسحر والخيال. " تأخذ في تأليفها لغة اليسر والبساطة والسهولة، ما يجعلها محببة إلى النفوس فتتألف معها تألفا عجيبًا فيه الكثير من الحب والسحر والدهشة لاقترابها من فطيرة الإنسان وشخصيته العفوية".[6]

وقد عرفها **عبد الحميد بورايو** بقوله: "أثر قصصي تنتقل مشافهة، أساسا يكون نثريًا يروي أحداث خيالية، لا يعتقد راويها ومتلقيها في حدوثها الفعلي، وتنسب عادة لبشر، وحيوانات، وكائنات خارقة، تهدف إلى التسلية وتزجية الوقت والعبرة"[7].

إن السرد القصصي يسلط أضواءه الكاشفة على حياة الشعوب وأذهانها ويجس نبضها، وتبقى عالقة في الذهن. وما ينبغي الإشارة إليه إلى أن القصص الشعبية حالها حال بقية الأنواع الأدبية الشعبية، قد جرى إخضاعها إلى اللغة العربية الفصحى بغرض حفاظها من الاندثار.... وهي في الأصل قد تناقلتها الروايات بالعامية فقليلة هي النصوص الشعبية المكتوبة بالعامية في أصلها. وأثناء كتابة بعضها بالعربية؛ إما حذفت منها أو أضافت إليها...

إن البحث في الأدب الشعبي عامّة، والحكاية أو القصة الشعبية خاصة، هو بحث في الأنساق الثقافية المضمرة في النصوص الشعبية والتراكمات الأسطورية والفولكلورية القابعة فيها وتبقى اللغة ثانوية، لأن الحكاية الواحدة قد تكتب بعاميات كثيرة وبلغات متعددة أيضا.. إنها في أغلبها تتضمن جوانب خرافية أسطورية وأنثربولوجية، فهذه المظاهر قائمة في النص القصصي الشعبي، بغض النظر عن العامية

والفصحى....

وبغية الحفاظ على هذا الموروث الشعبي حاول بعض الدارسين والمهتمين إخضاعه إلى المناهج النقدية والمعاصرة أهمها السرديات؛ وبهذا ستكون محاولتنا تسليط الضوء من أجل مسح الغبار على واحدة من الموروث الشعبي.بحيث سنحاول في هذه الدراسة معالجة قصة "بقرة اليتامى" في منظور السرديات لنخص الحديث عن تجليات الرؤية السردية بتعبير تودوروف وتطبيقها على هذا النموذج القصصي. وعلى هذا الأساس رأينا أن نساهم ولو بالفليل في المحافظة على هذا الموروث القصصي الشعبي.

ب-<u>الرؤية السردية</u>:

أولاً- <u>السرديات</u>:

تشكل المصطلحات في المجال النقدي ظاهرة شائعة، سنتطرق لبعضها قبل الخوض في التحليل للنموذج المطروح من منظور سردي ، ومن هذه "المصطلحات الرؤية "؛ ولا نريد الولوج في تخوم الآراء التي طبعت الساحة النقدية حولها ،وإنما سنذكر بعضها لإزاحة الغموض ولتبيان ما يخدم دراستنا.

-السرد لغة :

"سرد:اسم ،السَرَدُ،السَرْدُ، سرد الحديث ونحوه يسردُهُ إذا تابعه،سرد الحديث ونحوه يسردهُ سردًا إذا تابعه.اكتفى بسرد الأسباب:بذكْرِ سياقِها وتتابعها،نُجُومٌ سردٌ:متتابَعَةٌ بانتظامٍ".[8]

فالسرد لغة يعني تتابع الحديث وانتظامه.السردُ في القصة أو الرواية :أي رواية الوقائِعِ والأحداثِ.حكاية الأحداث بحيث يتَّصل بعضُها ببعض مع مراعاة التسلسل الزمني لحدوثها.

-اصطلاحًا:هو الإخبار عن أحداث واقعية أو متخيلة،باستعمال وسائل تعبيرية متعددة (اللغة،الصورة،الحركات..) بشكل يجسدها تتابعها وواقعيتها أو بعدها التخيلي.9 والسرد أداة للتعبير الإنساني.

فالحديث في السرد ومكوناته وأنماطه يقود بعفوية إلى حديث مماثل عن مفهوم السردية **Naratology** الذي اشتقه **تودوروف** عام 1962 وأسس لمفهومه الناقد الروسي **فلادمير بروب** في كتابه: "**مورفولوجيا الحكاية الشعبية** "؛ والدراسات النقدية الحديثة تنظر إلى السردية على أنها انتماء النصوص إلى جنس أدبي نثري هو (**السردية**).[10] "وكل الذين يتحدثون عن السرديات أو يعرفون بها، يقرون بأنها "**علم السرد**"[11] .

إذن السرديات Naratology هي علم السرد ،" ونظرية السرد هي بنيوية التوجه ، تدرس الطبيعة والشكل والطريقة التي يؤدى بها السرد ووظيفته".[12]وهو مصطلح اقترحه **تودوروف**Todorov .ويعنى به علم

السرد ،"وهو العلم الذي يُعنى بدراسة الخطاب السردي، أسلوبًا وبناءً ودلالةً ،ويقوم على دراسة تمظهر عناصر الخطاب واتساقها في نظام يكشف العلاقات التي تربط الأجزاء بعضها ببعض.والعلاقة بينها وبين كل المتجسد السردي".[13]

وكلمة سردية أو سرديات كلمة تطلق في الغالب على" كتب التراث القصص الشعبي منها والرسمي ،وقد امتلك التراث العربي نصيبا وافرا من تلك السرديات التي تشغل مركزا مرموقًا بين الآداب العالمية.فالسرد لا حدود له يتسع ليشمل مختلف الخطابات ،سواء كانت أدبية أو غير أدبية يبدعه الإنسان أينما وجد وحيثما كان"[14].

وقد حظيت دراسة السرديات خلال القرن العشرين باهتمام الباحثين والنقاد أهمهم:**غريماس Grimas**، بارتPart،**جنيت Genette**،**تودوروف Todorov**.وبعد جملة من الدراسات والجهود تم تحديد مجموعة من المقولات والمصطلحات استمرت المناهج النقدية الحديثة والمعاصرة في الاعتماد عليها أهمها " **الرؤية السردية**"وازدهرت البحوث التي تدور حول طبيعة المنظور السردي وأشكال الرؤية القصصية ،وعمليات تكوين بؤرة السرد ومستوياتها وعناصر توجيهها في تعالق متناغم مع البحوث التي تحلل تعدد الأصوات وعلاقتها بنوعية الضمائر ولغة الخطاب السردي في حالة السرد[15]. فما مفهوم الرؤية السردية؟

ثانيًا – الرؤية السردية: Vision

ترتبط الرؤية السردية بأحد أهم عناصر الحكي،"وهو الراوي أي الصوت الذي يتكفل بمهمة الحكي. وهي جهة أو وجهات النظر التي يتم وفقًا لها عرض الوقائع والمواقف ".[16]

والرؤية السردية هي إحدى المكوّنات الخطابية الأساسية في العمل الروائي، وتؤدّي دوراً هاماً في تحديد الوضعية التي يتخذّها السارد، وزاوية النظر التي ينقل من خلالها الأحداث وطبيعة علاقة ما يدور من حوله من أحداث داخل العمل الحكائي. ويمكننا اعتبار الرؤية السردية بمثابة مبحث نقدي يهتم بمظاهر السرد الروائي ومكونات بنيته من راوٍ ومرويٍ ومروي له ،فالرؤية السردية عامة تُعنى بالكيفية التي يتم بها إدراك القصة من طرف السارد[17].

أي أنها "الطريقة التي عبر بها السارد عن الأحداث عند تقديمها فتتجسد من خلال منظور الراوي لمادة القصة، فهي تخضع لإرادته ، ولموقفه الفكري ، وهو يحدّد بواسطتها أي بمميزاتها الخاصة التي تحدد صيغة الراوي الذي يقف خلفها."[18]

وتتداخل الرؤية والسارد ولا يمكن لأحدهما الانفصال عن الآخر.فكل راوٍ يطرح نسق فكري يعكس موقفه من الكون والإنسان والحياة.ليصل في نهاية المطاف إلى رؤية سردية معينة.

أنواع الرؤية السردية : فقد قدم **بُويُون** تفصيلاً لمفهوم الرؤية في كتابه(الزمن والرؤية) سنة 1946؛"بحيث ميز بين أنواع الرؤى بحسب طبيعة علاقة الراوي بالشخصيات ومدى احاطته بالوقائع والحقائق"[19]،إذ قسم الرؤى على ثلاث مجموعات رئيسية هي:

أ-رؤية من الخلف: Vision par derriére

شبيهة بالتبئير في درجة الصفر،وبوجهة النظر المحيطة بكل شيء ، والسارد فيها يتحدث عن أشياء أكثر مما يعرفه أي واحد من الشخصيات **Tess of D uvbervilles.**

ب-رؤية مع : Vision avec

شبيهة بالتبئير الداخلي والسارد يحكي فقط ما يعرفه أي واحد من الشخصيات.

The Ambassadors .The Age of reason.

ج-**رؤية من الخارج:** "Vision du dehors شبيهة بالتبئير الخارجي والسارد يحكي بعض المواقف والوقائع التي يعرفها واحد أو أكثر من باقي الشخصيات .

[20]."Hill like whit Eliphqnts ونشير إلى أن هناك من يسميها الرؤية السردية والبعض الآخر وجهة النظر وهناك من يسميها زاوية الرؤية.إلا أنها ورغم اختلاف مسمياتها تركز على السارد والذي من خلاله تتحدد رؤيته إلى العالم الذي يرويه بشخصياته وأحداثه.

2-<u>الرؤية السردية بتعبير تودوروف</u>:

في سنة 1962 قام **تودروف** بالتمييز بين الحكي كقصة وخطاب،ومن خلال موازنة بين الجملة والخطاب على صعيد التحليل أبرز إمكان تحليل الخطاب السردي من جهة الزمن الصيغة ، ومن جهة مقولات للحكي.

يقول **تودوروف:** "في ذات الوقت الذي تدرك فيه هذه الأحداث ندرك أيضا،وإن بكيفية مختلفة الإدراك الحاصل عنها لدى الذي يحكي .وإذ نستخدم عبارة مظاهر السرد فإننا نحيل بها على مختلف أنواع هذه الإدراكات التي يمكن التعرف عليها داخل السرد آخذين كلمة مظاهر Espect هنا بمعنى قريب من معناه الاشتقاقي وهو"الرؤية" أو "النظرة".وبكيفية أكثر تحديدًا،تحول الغائب(هو)في (القصة) وبين ضمير المتكلم(أنا) في (الخطاب) أي العلاقة بين الشخصية الروائية وبين السارد."[21]

اعتبر **تودوروف** جهات الحكي aspect في معناه الأصلي الدال على الرؤية أو النظر ،وهي الطريقة التي بواسطتها تدرك القصة عن طريق الراوي ،وذلك في علاقته بالمتلقي واعتبر أن قراءة أي عمل حكائي

لا تجعلنا مباشرة أمام إدراك أحداثه وقصته إلا من خلال الراوي وتبعًا لذلك فجهات الحكي تعكس العلاقة بين الهو في (القصة) و الأنا في (الخطاب)،أو بمعنى آخر علاقة آخر علاقة الشخصية والراوي."[22]

يقول تودوروف:" لقد اقترح **J.Pouillon** تصنيفًا لمظاهر السرد ،نحتفظ بها هنا، مع بعض التعديلات الطفيفة.إن هذا الإدراك الداخلي يتخذ أصنافاً ثلاثة:

1"-**الراوي<الشخصية(الرؤية من الخلف)**: وهذه الصيغة هي التي يستعملها الأدب الكلاسيكي، وفيها يكون السارد أكثر معرفة من الشخصية الرائية إنه يستطيع معرفة ما يجري خلف الجدران،كما يرى ما يجري في دماغ بطله.

2-**الراوي=الشخصية(الرؤية مع)** : منتشر في الأدب وخاصة في العصر الحديث،وفي هذه الحالة يعرف السارد بقدر ما تعرف الشخصية الروائية،ولا يستطيع أن يمدها بتفسير للأحداث قبل أن تتوصل اليه الشخصيات الروائي.ويمكن القيام بالسرد بواسطة ضمير المتكلم المفرد وهو ما يبرر هذه الحالة التي يساوى فيها السارد مع الشخصية الروائية،أو بضمير الغائب.

3-**الراوي>الشخصية(الرؤية من الخارج)** :وفي هذه الحالة الثالثة "يعرف السارد أقل مما تعرف أي شخصية من الشخصيات الروائية.وقد يصف لنا ما نراه وما نسمعه لا أكثر.لكنه لا ينفذ إلى أي ضمير من الضمائر".[23] وهذه الرؤية ضئيلة بالقياس إلى الأولى و الثانية .

وما يمكن استنتاجه في عمل **تودوروف** هو"أن مفهوم الرؤية بدأ يأخذ كامل أبعاده في تحليل الخطاب الروائي ،وهو بدوره يشد على هذا العنصر وبين أهميته في التحليل وقيمته الإبداعية منذ **(لاكو)** في القرن الثامن عشر إلى الوقت الراهن".[24]

نشير هنا إلى أن "**تودوروف**" اعتمد تقسيم "**بويون**" مع اعتماد الإشارة بواسطة الصيغ الرياضية(**<،=،>**).

-كيفية استثمار معطى الرؤية السردية في عملية تحليل القصة:

هنا نضع مجموعة من الأسئلة نجيب عليها انطلاقًا من القصة موضوع الدراسة، أول سؤال نطرحه هو: من هو السارد؟ هل هو مشارك في بناء أحداث القصة أم أنه خارج القصة بأي ضمير عبر عن نفسه هل هو عارف بأسرار الشخصيات؟ أم أنه يتساوى مع هذه الشخصيات. فجوابك عن هذه الأسئلة يُحدد لك نوعية الرؤية السردية المُهيمنة في النص القصصي.

تجليات الرؤية السردية بتعبير تودوروف في القصة الشعبية الجزائرية "بقرة ليتامى:

لطالما كان العنوان ثرية النص والذي يشير اليه. ومن خلال عنوان هذه القصة نستشف أنه شخصياته هم يتامى ودورهم مهم بداخل النص السردي. كما يظهر من خلال العنوان أن القصة ستضم ثيمات وأفكار عدة تتنقُل وضعية اليتامى ومعاناتهم مع زوجة الأب.

أحداث القصة:

"كان في قديم الزمان رجل توفيت زوجته و تركت معه ولدين ولد و بنت فتزوج من امرأة أخرى و هذه المرأة لها ولدين أيضا و لكن هذه المرأة كانت سيئة الخلق و شريرة و لا تحب ولدي زوجها، و لا تعطيهما طعاما و تعطي لولديها فقط .و كان لهذا الرجل و ولديه بقرة كانت هي الشيء الوحيد الذي يملكونه كقوت يومهم فهم يقتاتون من حليبها. و كانت هذه البقرة تسمح فقط لولدي الرجل أن يحلبا منها الحليب بينما كانت ترفض ولدي تلك المرأة ، و تثور لمجرد اقترابهما منها استاءت المرأة من هذا الأمر كثيرا فقررت التخلص من البقرة لكن زوجها رفض بشدة و لكنها بعد إلحاح شديد استطاعت أن تؤثر فيه فوافق في يوم من الأيام أخذ هذا الرجل البقرة إلى السوق ليبيعها و لكنه كان مستاء من هذا الفعل و لما وصل إلى السوق بدأ يصيح قائلا: من يشتري بقرة اليتامى ، لن يرى الخير في حياته أبدا ويردد ويعيد كلامه إلى آخر النهار، فعاد إلى البيت يجرها وراءه ،وهو سعيد لكنه لا يبدي سعادته أمام زوجته فيقول لها : لم يقترب أحدا مني ليشتريها و يعود في اليوم التالي و يكرر نفس الكلام و يعود مساءا جارا وراءه البقرة احتارت زوجته من هذا الأمر فقررت أن تتبعه إلى السوق و تراقبه في اليوم التالي خرج الرجل مع بقرته و تبعته زوجته متنكرة في زي رجل و بدأت تراقبه من بعيد وهو يصيح : من يشتري بقرة اليتامى لن يرى الخير في حياته فاقتربت منه لأنها رأت رجلا يريد شراءها و لكنه ما إن سمع هذا الكلام أعرض عن شراءها فتحدثت قائلة : بل سترى كل الخير يا أخي اشتريها فاشتراها الرجل و كانت خطتها ناجحة للأسف و عادت مسرعة إلى البيت عاد زوجها إلى البيت و هو حزين و يفكر في أولاده و كيف سيعيشون و ماذا سيكون طعامهم بعد اليوم فحدثت معجزة حيث نبتت من قبر والدتهما نخلة بها تمر ناضج و كان الولدين يذهبان كل يوم إلى قبر والدتهما ليأكلان من هذا التمر و يعودان مساءا و لا يبدو عليهما الجوع أبدا فاحتارت زوجة أبيهما من هذا فطلبت من ولديها أن يراقباهما و لما عرفت بأمر النخلة حرضت ولديها على أن يأكلا معهما لكن حدث أمر عجيب فقد كانت هذه النخلة ترتفع عاليا عند اقتراب ولدي المرأة منها و تهبط متذللة لولدي الرجل فلما عرفت المرأة ذلت غضبت غضبا شديدا طلبت من زوجها أن يقطعها و كان هذا الرجل ذا شخصية ضعيفة و يفعل ما تأمره به فقطعها و لكن النخلة نبتت من جديد

و مازال الولدين يأكلان منها و الرجل يقطعها و هي تنبت من جديد فاقتلعها من جذورها فلم تنبت لكن معجزة أخرى حدثت ترى ما هي ؟

ذات يوم ذهب الولدان إلى قبر أمهما ليتناولا الطعام كعادتهما فلم يجدا النخلة و لكنهما وجدا شيء آخر إنه ضرع يخرج منه الحليب و كان ذلك غذائهما كل يوم و بما أنهما يعودان مساءا إلى البيت و لا يبدو عليهما الجوع أيضا تساءلت هذه المرأة عن السبب فذهبت إلى القبر ذات يوم ورأت الولدين و هم يأخذون ما يشاءون من هذا الضرع العجيب و إذا اقترب ولديها كان الضرع يختفي و لم تهدأ حتى صبت كمية كبيرة من الإسمنت على القبر لمنع ظهور الضرع مرة أخرى فنجحت أيضا للأسف.

و بعد مرور أيام فكرت هذه المرأة بالتخلص من الولدين و بما أنها تعرف ضعف زوجها طلبت منه أن يأخذهما إلى الغابة و يتركهما هناك و يعود لكي تتخلص منهما نفذ هذا الرجل الضعيف أوامر زوجته و أخذ ولديه إلى الغابة و لما اقتربت الشمس من المغيب طلب منهما أن ينتظراه لحظة متحججا بأنه سيحطب و يعود لأخذهما و بدأ يمشي و يبتعد و يضرب الأشجار بالفأس و كأنه فعلا يحتطب إلى أن اختفى بقي الولدان في الغابة ينتظران عودة والدهما و لكن دون جدوى فقررا أن يبحثا عن مكان يؤويهما أما الوالد فقد عاد إلى البيت بمفرده إرضاءً لزوجته بقي الولدين يسيران في الغابة و يبحثان عن مكان يختبآن فيه فاختبآ فوق الشجرة حتى أشرق الصبح في اليوم التالي أكملا مسيرتهما و هما لا يعرفان ما هو مصيرهما فحدث ما لم تتوقعه الفتاة أحس الولد بالعطش فطلب من أخته أن تجد له ماءا و بعد بحث طويل وجدا عين ماء فشرب الولد و كانت المفاجأة أنه تحول في لمح البصر إلى خروف إنها عين ليست عادية يا إلهي ، ماذا ستفعل الفتاة الآن ؟؟

لم تجد الفتاة حلا لأخيها الخروف فما كان لها إلا أن تنزع حزامها و تربطه و تجره وراءها بحثا عن مأوى بقيت الفتاة على هذا الحال لا تدري ما هو مصيرها و ذات يوم التقت برجل صالح كانت جالسة تبكي بمرارة لما حدث معها فسألها عن السبب، فقصت عليه قصتها فتأثر لحالها و قرر أن يأويها هي و أخوها طالبا منها الزواج ليعيشا في الحلال فوافقت شرط أن لا يخونها في أخيها و أن لا يذبحه أبدا فاتفقا على ذلك ذهبت الفتاة مع هذا الرجل إلى بيته فإذا به أميرا غنيا و له من الثروات ما لم تكن تتوقعه فعاشت مع زوجها و أخيها حياة سعيدة و هي راضية و تحمد الله على ما رزقها و في يوم من الأيام سمعت شخصا ينادي في الخارج إنه رجل متسول فخرجت لتعطي له شيئا من الصدقة فإذا بها تتعرف إليه ، إنه والدها لقد أصبح شيخا كبيرا ضعيف البدن فقيرا لا يملك إلا ما عليه من ثياب رثة لكنها فضلت السكوت على أن تُعرفه بنفسها فطلبت منه الانتظار قليلا و ذهبت مسرعة ، خبزت خبزا و وضعت بداخله كمية كبيرة

من المجوهرات و بعد أن نضج الخبز أسرعت إليه و أعطته إياه دون أن يتعرف إليها لأن بصره كان ضعيفا و لما ذهب هذا الرجل إلى بيته ، فتحت زوجته الصرة التي يضع فيها الصدقات لترى ماذا أحضر من تسوله فإذا بها تجد خبزا مليئا بالمجوهرات بُهتت هذه المرأة مما رأته فذهبت إليه مسرعة تسأله و هي متأكدة أن هذا الأمر من ابنته فطلبت منه أن يتذكر جيدا البيت الذي أحضر منه هذا الخبز و هي تتحجج بأنها تريد استرجاع الولدين و أنها نادمة و أنها تريد زيارتهما و طلب العفو منهما فتذكر هذا الرجل المكان و كانت المرأة قد اتفقت مع ابنتها على مكيدة توقع بها الفتاة المسكينة فلما ذهبوا إلى بيت الفتاة وصلوا إلى البيت و دخلوا و ها هم يسلمون عليها و كأن شيئا لم يكن. رحبت بهم الفتاة و هي تعتقد أن ما حدث قد مضى و انتهى و أنهم جاءوا إليها بنية حسنة فأعطت لهم الثقة الكاملة و تصرفوا و كأنهم في بيتهم و قصت عليهم قصتها كاملة منذ أن تركها والدها في الغابة هي و أخوها و أخبرتهم بأن هذا الخروف هو أخوها و قصت عليهم ما حدث معه، طلبت ابنة تلك المرأة من الفتاة أن يجلسا قليلا أمام البئر ليتبادلا أطراف الحديث فاستغفلتها و دفعتها و أسقطتها في البئر و هربت مسرعة و لبست ثياب الفتاة و وضعت كحلا في عينيها وتظاهرت أمام الأمير بأنها زوجته.

عاد الشيخ الكبير و زوجته الماكرة إلى البيت أما ابنتها فبقيت تواصل مكيدتها نظر الأمير إليها و هو يتساءل لما تغير شكلها ؟ فسألها فقالت: إنه ماء بلدتكم جعلني سمراء اللون. فسألها عن حول عينيها فقالت: إنه كحل بلدتكم جعلني حولاء فصدقها و أكمل حياته معها معتقدا أنها زوجته و ذات يوم طلبت منه ذبح الخروف و التخلص منه لأنه يزعجها. فلما سمع الخروف ذلك اشتد خوفه فذهب إلى البئر يشكو لأخته و كأن أخته فهمت ما يريد قوله لكنها لا تستطيع شيئا فقالت له : ماذا أفعل يا أخي، يا ابن أمي وأبي إني الآن قد ولد لي ولدين توأمين ، الحسن والحسين، و أمامي أفعى كبيرة تهددني وتحاول كل يوم مهاجمتي لتأكلني أنا و ولداي و لا حول لي و لا قوة شاهد البستاني ثغاء الخروف عند البئر ولاحظ أنه يتردد كثيرا إلى هناك ويحوم حول البئر وأن شخصا ما يرد عليه فاقترب فإذا به يجد سيدته داخل البئر فذهب مسرعا يخبر سيده الأمير بذلك عرف الأمير بكل ما حدث وبدأ بإنقاذ زوجته وولديه التوأمين الحسن والحسين حيث أحضر كمية كبيرة من اللحم و وضعها داخل قفة وأنزلها إلى زوجته و طلب منها أن تعطي هذا اللحم للأفعى وأن تصعد هي و ولديها داخل القفة ففعلت وأخيرا أنقذها.

عرف الأمير بكل ما صنعته تلك التي ادعت أنها زوجته فثار غضبه و اقترح على زوجته أن تفعل بها ما تشاء ففكرت أن تنتقم منها و من والدتها أشد انتقام حيث طلبت من الخدم أن تُذبح و أن يجعلوا لحمها في طبق كبير من الطعام و بعثت به إلى زوجة أبيها وصل الطعام إلى المرأة الماكرة ففرحت كثيرا ظنا

منها أن ابنتها تعيش في النعيم و تشارك أهلها فيه و هي تقول لابنها : انظر ، أختك لم تتسنا أبدا و ما إن بدءا يأكلان من هذا الطعام حتى انتبه الابن إلى العين الحولاء فتوقف قائلا: انظري يا أمي ، إنها عين أختي فبدأت أمه تبكي و تنوح حزنا على ما أصاب ابنتها و لم تجد أمامها من يشفق على حالها سوى الكلب و القط فطلبت منهما أن يبكيا معها فأجاباها: أعطيتنا فقط قطعة ، فلن نبكي معك إلا دمعة أما الأميرة و الأمير فقد سألا و بحثا جيدا عن حل للخروف إلى أن أشار إليهم بعض فاعلي الخير إلى عين ماء تسمى بالعين الحرة فأخذاه إليها و شرب منها و عاد كما كان من قبل بل عاد رجلا قويًا وسيما فقررا أن يختارا له عروسا و تم زواجه و عاش الكل في سعادة وهناء.[25]

- <u>تقنية الرؤية السردية عند تودوروف في القصة</u>:

السرد ليس إلا طريقة الراوي في الحكي أي تقديم الحكاية ،وتتحدد هويته تبعًا لطبيعة الراوي أو موقعه بغض النظر عن السردية والمسرود له ،ودرجة قرب الراوي من الشخصيات والأحداث أو بعده عنها تؤثر في رؤيتنا لها وفي طريقة تقديمها.

ويتغير الراوي ويتعدد تبعًا لتغير الصيغة التعبيرية وتعددها.ولئن كان المؤلف شبيهًا بالشخص الواقعي ،فإن الراوي شبيه بشخصية خيالية لا اسم لها ولا شيء يدل عليها في الخطاب الروائي سوى ما ترويه.[26]

ويمكن انجاز وتحديد الرؤى السردية كما جاء في تقسيم **تودوروف**؛ في هذه القصة الشعبية كما يلي:

- الرؤية السائدة ففي هاته القصة الشعبة هي "**الرؤية من الخلف** "؛إذ يسرد فيها الراوي الملم بكل شيء ، سارد عالم بكل مجريات أحداث القصة.هو على معرفة شاملة وكلية عن شخصياته ،وله القدرة على الغوص في دواخلها ،وفهم الأمور التي تجول في خواطرها وفهم أسرارها ،أي أن الراوي "الشخصية "حسب تعريف **تودوروف**.والقصة مفحمة بالتفاصيل الدقيقة التي تسيطر على الخطاب القصصي مرحلة بمرحلة وحدث بحدث.

وقد تجلت الرؤية من الخلف في معظم أحداث القصص السردي من ذلك قول السارد:

"استاءت المرأة من هذا الأمر كثيرا فقررت التخلص من البقرة لكن زوجها رفض بشدة و لكنها بعد إلحاح شديد استطاعت أن تؤثر فيه فوافق في يوم من الأيام أخذ هذا الرجل البقرة إلى السوق ليبيعها".

كما تجلت الرؤية من خلف في المقطع السردي التالي:

"طلبت منه أن يأخذهما إلى الغابة و يتركهما هناك و يعود لكي تتخلص منهما نفذ هذا الرجل الضعيف أوامر زوجته و أخذ ولديه إلى الغابة و لما اقتربت الشمس من المغيب طلب منهما أن ينتظراه لحظة

متحججا بأنه سيحطب و يعود لأخذهما و بدأ يمشي و يبتعد و يضرب الأشجار بالفأس و كأنه فعلا يحتطب إلى أن اختفى بقي الولدان في الغابة ينتظران عودة والدهما" الراوي يسرد لنا إحدى الأفعال الشنيعة لزوجة الأب ورغبتها في التخلص من الطفلين .

لقد كانت أغلب الأحداث تسرد من وجهة نظر الراوي وهي ميزة تميز الحكي التقليدي.

ونجد في بعض المقاطع السارد يترك الشخصية تعبر عن نفسها من خلال استعمال صيغة الحوار؛ معنى ذلك أنه لم يتم حبس بعض أصوات الشخصيات الأخرى؛إذ أن القصة قد تضمنت أصوات الشخصيات من خلال الحوارات، من ذلك:" فلما سمع الخروف ذلك اشتد خوفه فذهب إلى البئر يشكو لأخته و كأن أخته فهمت ما يريد قوله لكنها لا تستطيع شيئا فقالت له : ماذا أفعل يا أخي ، يا ابن أمي و أبي إني الآن قد ولد لي ولدين توأمين ، الحسن و الحسين، و أمامي أفعى كبيرة تهددني و تحاول كل يوم مهاجمتي لتأكلني أنا و ولداي و لا حول لي و لا قوة."

-أما من حيث" **الرؤية من الخارج** "فلا نكاد نلمس ذلك في هذه القصة الشعبية فلا وجود لأوصاف خارجية للشخصية من حيث الصفات الجسمانية والمظاهر .

ويضطلع السارد بتأدية العديد من الوظائف.منها الوظيفة التنسيقية،التي تعني تنظيم النص داخليًا، والوظيفة الانفعالية التأثيرية ؛ التي تعني إقامة علاقة عاطفية مع المتلقي من أجل التأثير فيه.

-الأمر نفسه بالنسبة لـ"**الـرؤيـة مع**" : فلم تندرج ضمنها لأن الراوي ليس متضمن حكائي.

وربما مَرادُ سيطرة الرؤية من الخلف الراوي<الشخصية(الرؤية من الخلف) ؛أن غاية هذه القصة لم تكن غاية جمالية بل حاملة لأنساق اجتماعية مضمرة ولعل عنوانها دليل على ذلك؛ فقصة زوجة الأب ومعاناة اليتامى كانت ولا تزال متشابهة في السرد القصصي؛ وفي الواقع أيضًا فلا أحد يعوض مكانة الأم.

خاتمة:

والكلمة الأخيرة التي إذا وجب قولها ،هي أن الأدب الشعبي الجزائري عامة والقصصّي منه خاصة،مجال رحب فسيح للتحليل والدراسة ،وحتى نحمي هذا الموروث الثقافي وحفظه من الاندثار ،وجب علينا تكثيف الدراسات عنه ولاسيما بالدراسات الحديثة المعاصرة ليتماشى مع روح العصر ، ليبقى سجلا وأثارًا للأجيال القادمة.إذ أن التمسك بالموروث الشعبي ظاهرة صحية، وقد قيل: "من لا تراث له ...لا وطن له".

إحالات البحث

[1] – أهمية التراث الشعبي http://www.folkculturebh .

[2] – ينظر:البنية السردية في كتاب الامتاع والمؤانسة :ميساء سليمان الابراهيم،الهيئة العامة السورية للكتاب،دمشق، 2011.دط، دس،ص12-13.

[3] –ينظر:الأدب الشعبي في منطقة أم البواقي:مذكرة ماجستير ،إعداد/راضيةعداد،إشراف/محمد العيدتاوزتة،جامعة منتوري قسنطينة،س2006،ص24.

[4] – توفيق الحكيم والأدب الشعبي"أنماط من التناص الفولكلوري :محمد رجب النجار،عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية،الكويت،ط:1،س:2008،ص8.

[5] – حوليات التراث :مجلة علمية محكمة ،جامعة مستغانم ،الجزائر،العدد15/2015،ص14.

[6] – الموروث الشعبي:فاروق خورشيد،دار الشروق بيروت،ط:1،س:1992،ص12.

[7]–الأدب الشعبي الجزائري:عبد الحميد بورايو،دار القصبة للنشر،الجزائر،دط،س:2007،ص185.

[8] –لسان العرب:ابن منظور،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط:2،مج3،س:2003،ص260-261.

[9] –ينظر:سمات أسلوبية في مقامات ناصيف اليازجي "دراسة تحليلية":رسالة ماجستير في الأدب والنقد،إعداد/مي حسن أحمد يونس،إشراف/كمال أحمد غنيم،الجامعة الاسلامية غزة،س:2015،ص130-131.

[10] –http://mawdoo3.com

[11] –السرديات والتحليل السردي"الشكل والدلالة":سعيد يقطين،المركز الثقافي العربي،المغرب،ط:1،س:2012،ص17.

[12] –قاموس السرديات :جيرالد برنس،تر/السيد إمام،ميريت للنشر والمعلومات،القاهرة،ط:1،س2003،ص133.

[13] –مجلة دراسات في اللغة والأدب،فصلية محكمة،د/سحر شبيب،العدد14،س:2013،ص9.

[14] – الموروث السردي في الرواية الجزائرية رواية الطاهر وطار لواسيني الأعرج أنموذجا مقاربة تحليلية تأويلية :أطروحة مقدمة لنيل أطروحة دكتوراه في الأدب الحديث ،إعداد نجوى منصوري،إشراف الطيب بودربالة،جامعة الحاج لخضر بباتنة،2012،ص45.

[15] –ينظر:أساليب السرد في الرواية العربية :صلاح فضل،المدى للنشر،ط:1،س:2003،ص5.

[16] –المصطلح السردي:جيرالد برنس،تر/عابد خزندار،المجلس الأعلى للثقافة،ط:1،ص245.

[17] –http://mawdoo3.com/

[18] –المخيل السردي :عبد الله ابراهيم،المركز الثقافي العربي،ط:1،س:1990،ص61-62.

[19] –زمن المحنة في سرد الكاتبة الجزائرية"دراسة نقدية":فريدة ابراهيم بن موسى،دار غيداء،ط:1،س:2012،ص142.

[20] –المصطلح السردي :جيرالد برنس،ص245.

[21] –طرائق تحليل السرد الأدبي :رولان بارت ،تودوروف وآخرون،تر/الحسين سحبان،منشورات اتحاد كتاب المغرب ،الرباط،ط:1،س:1992،ص58

[22] – ينظر الرؤية السردية في رواية الإعصار والمئذنة:عماد الدين خليل،طه حسين،مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية،العدد5،مج9،س:2015،ص9.

[23] – طرائق تحليل السرد الأدبي :رولان بارت ،تودوروف وآخرون،ص58و59.

[24] – تحليل الخطاب الروائي"الزمن،السرد،التعبير":سعيد يقطين،المركز الثقافي العربي،ط:3،1997،ص92.

[25] – اعتمدنا في رصد أحداث تلك القصة على الموقع الالكتروني:.http://chafiaseddik.wordpress.com

[26]–ينظر: البنية السردية في الرواية السعودية"دراسة فنية لنماذج من الرواية السعودية"،–رسالة علمية لنيل درجة دكتوراه في الأدب الحديث،إعداد نور بنت محمد بن ناصر المري،إشراف محمد صالح بن جمال بدوي،جامعة أم القرى السعودية،2008،ص123.

قائمة المصادر والمراجع

– الأدب الشعبي الجزائري: عبد الحميد بورايو، دار القصبة للنشر،الجزائر،دط،س:2007.

– أساليب السرد في الرواية العربية: صلاح فضل، المدى للنشر، ط:1،س:2003.

– البنية السردية في كتاب الامتاع والمؤانسة :ميساء سليمان الابراهيم، الهيئة العامة السورية للكتاب،دمشق، 2011.دط، دس.

– تحليل الخطاب الروائي"الزمن، السرد، التعبير":سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي،ط:3،س:1997.

–توفيق الحكيم والأدب الشعبي"أنماط من التناص الفولكلوري :محمد رجب النجار،عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية،الكويت،ط:1،س:2008.

–زمن المحنة في سرد الكاتبة الجزائرية"دراسة نقدية":فريدة ابراهيم بن موسى،دار غيداء،ط:1،س:2012.

–السرديات والتحليل السردي"الشكل والدلالة":سعيد يقطين،المركز الثقافي العربي،المغرب،ط:1،س:2012.

–طرائق تحليل السرد الأدبي :رولان بارت ،تودوروف وآخرون،تر/الحسين سحبان،منشورات اتحاد كتاب المغرب ،الرباط،ط:1،س:1992.

–قاموس السرديات :جيرالد برنس،تر/السيد إمام،ميريت للنشر والمعلومات،القاهرة،ط:1،س2003.

–لسان العرب:ابن منظور،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط:2،مج3،س:2003.

– المخيل السردي :عبد الله ابراهيم،المركز الثقافي العربي،ط:1،س:1990.

–الموروث الشعبي:فاروق خورشيد،دار الشروق بيروت،ط:1،س:1992.

–حوليات التراث :مجلة علمية محكمة ،جامعة مستغانم ،الجزائر،العدد15/2015.

-الرؤية السردية في رواية الإعصار والمئذنة:عماد الدين خليل،طه حسين،مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية،العدد5،مج9،س:2015.
-مجلة دراسات في اللغة والأدب،فصلية محكمة،د/سحر شبيب،العدد14،س:2013.
-الأدب الشعبي في منطقة أم البواقي:مذكرة ماجستير ،إعداد/راضيةعداد،إشراف/محمد العيدتاوزتة،جامعة منتوري قسنطينة،س2006.
-البنية السردية في الرواية السعودية"دراسة فنية لنماذج من الرواية السعودية"،-رسالة علمية لنيل درجة دكتوراه في الأدب الحديث،إعداد نور بنت محمد بن ناصر المري،إشراف محمد صالح بن جمال بدوي،جامعة أم القرى السعودية،2008.
-سمات أسلوبية في مقامات ناصيف اليازجي "دراسة تحليلية":رسالة ماجستير في الأدب والنقد،إعداد/مي حسن أحمد يونس،إشراف/كمال أحمد غنيم،الجامعة الاسلامية غزة،س:2015.
-الموروث السردي في الرواية الجزائرية رواية الطاهر وطار لواسيني الأعرج أنموذجا مقاربة تحليلية تأويلية: أطروحة مقدمة لنيل أطروحة دكتوراه في الأدب الحديث ،إعداد نجوى منصوري،إشراف الطيب بودربالة،جامعة الحاج لخضر بباتنة،2012.
-أهمية التراث الشعبي http://www.folkculturebh .
http://chafiaseddik.wordpress.com.